

اثر استخدام النشرات الإرشادية للمحاصيل الحقلية لتطوير التعليم الإرشادي الزراعي في العراق حسب الاتجاهات العالمية المعاصرة

جاسم محمد صالح الدليمي*
أشواق عبد الرزاق البدري***
باسم حليم كشاش الجبوري**
عبد الحليم عباس احمد قشطه****

الملخص

استهدف البحث تحديد مستوى معرفة المزارعين لحصول الحنطة بمحافظة الانبار/ بالتوصيات العلمية الخاصة بمحتوى النشرات الإرشادية، والتعرف على العلاقة بين المتغيرات المستقلة ومستوى معلومات المزارعين بانتاجية محصول الحنطة بعدة محصلاً مستهدفاً، والتعرف على المشكلات التي يواجهها المزارعون وتوصياتهم المقترحة لمعالجتها. وقد أجرى البحث في محافظة الانبار لانها من اكبر محافظات القطر وتزرع الحنطة وتمثل المحافظة 32% من مساحة العراق الكلية، تحدد مجتمع البحث بالمرشدين الزراعيين جميعهم بالمحافظة بعدد (92 مرشداً) وعينة المزارعين ب (145 مزارعاً) من إجمالي المزارعين (414) مزارعاً للحنطة من مزارعي القرى المبحوثة، اختيرت عينة عشوائية بنسبة 35% لقرى المحافظة، وهي القرى التالية: (قرية كصبيه وبروانة وبنات الحسن والربط والزاوية والنهية وزكورة وقرية تل اسود).

تم جمع البيانات بالمقابلة الشخصية للمدة من 3 كانون ثاني 2011 حتى 28 آذار 2011 من خلال استمارة الاستبيان واعتمد في عرض وتحليل بيانات البحث على التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمدى ومربع كاي ومعامل الارتباط البسيط. وخلصت نتائج البحث إلى ما يأتي:

1. تبين (18.85) من فئة المعلومات المنخفضة وان (31.8%) ذوي المعلومات المتوسطة وان (49.5%) هم من ذوي المعلومات المرتفعة.
2. وجود علاقة معنوية عند مستوى (0.01) و(0.05) بين مستوى معرفة المزارعين و(الجنس والعمر، الانفتاح الثقافي، مصادر معلومات المزارعين)، وغير معنوية عند مستوى معنوية 0.05 لكل من المتغيرات المستقلة التالية (الحالة الزوجية، نوع الأسرة، الاشتغال بالزراعة، نوع الحيازة الزراعية، المشاركة بالأنشطة الإرشادية، الاتجاه نحو المستحدثات الزراعية)، وعند اختبار مربع كاي وجد علاقة بين مصادر معلومات المزارعين ومستوى المعرفة بالتوصيات العلمية.

مقدمة

يساهم القطاع الزراعي بشكل كبير في بناء الاقتصاد الوطني العراقي، لما يوفره من غذاء وفرص عمل للسكان، إذ يتعايش عليه تقريباً 45% من سكان الريف، و يعمل فيه قرابة 20% من القوى العاملة، (8).

جزء من رسالة ماجستير للباحث الأول.

*المركز الإرشادي التدريبي الزراعي في الانبار - الانبار، العراق.

**كلية الزراعة - جامعة القاسم الخضراء - بابل، العراق.

***كلية الزراعة / جامعة بغداد - بغداد، العراق.

****كلية الزراعة - جامعة القاهرة، مصر.

تاريخ تسلم البحث: 2012/1.

تاريخ قبول البحث: 2012/9.

فاق عدد سكان العراق المصنفين تحت خط الفقر عام 2003 الى 12 مليون نسمة، من أصل 26 مليون نسمة هو مجموع سكان البلاد (3) منهم مليون مواطن في الأقل في أشد حالات الفقر فتكاً، ولا يحصلون إلا على وجبة واحدة في اليوم، أما الباقون فإن البطاقة التموينية هي مصدرهم الوحيد في الحصول على الغذاء. وعلى الرغم من أن التصريحات الحكومية والتقارير تشير إلى أن هذا العدد قد انخفض عام 2007م إلى 7 ملايين، وأن نسبة الأمن الغذائي للمواطنين في البلاد قد ارتفعت بنسبة 75 بالمائة عما سجل في العام 2005، إلا أن ذلك يبقى غير منطقي ومشكوك به وغير مطابق لواقع حال الشعب العراقي، ولا يختلف اثنان أن الخطة هو المحصول الاستراتيجي الأول في العالم وقد صحت هذه المقولة عبر التاريخ، واستخدم هذا المحصول كوسيلة ضغط بين الدول وحتى الأفراد واستمر ذلك حتى الوقت الحاضر، ونتيجة لظروف العراق والمشاكل التي يواجهها مثل شحة المياه والتصحر وتدهور المراعي الطبيعية والنمو السكاني والجفاف والقحط، فقد تقلص الإنتاج الزراعي والثروة الحيوانية، فاثناء نصف قرن فقط ازداد نفوس الشعب العراقي ثلاثة أضعاف فيما تراجع الإنتاج الحيواني المرتبط بالزراعة لثلث ماكان عليه (3)، لذا كان لابد من هذا البحث للوقوف على مايمكن عمله لزيادة انتاج الخطة وتوفير الامن الغذائي قدر الامكان، ولذلك فان الاهتمام بهذا المحصول وحل مشكلة نقص انتاجية يعد امرا مهما وضروريا لانه يؤثر تأثيرا كبيرا في توفير الغذاء للشعب ومعرفة كل ماهو له علاقة بزيادة انتاجية ومنها النشرات الارشادية لتواكب تطورات العلم فيها دعما لزيادة انتاجية.

وتساعد المطبوعات الإرشادية المزارع والمرشد معا للاستفادة من المعلومات العلمية الموجودة في هذه النشرات الإرشادية التعليمية، وإنها أيضا تفيد في زيادة التعلم عن طريق التكرار في الإطلاع والمعرفة العلمية (1) كما أن البيانات التي تحويها تكون منتظمة ومرتبطة فيسهل فهمها وبالتالي تبني ماتوصي به أو تتناقله من أفكار علمية بالإضافة إلى الانخفاض النسبي في تكلفتها إذا ما قورنت بالطرق الأخرى كما قد تستعمل مع بعض الطرق الإرشادية الأخرى في كثير من المواقف التعليمية الأخرى.

المطبوعات الإرشادية تلك الأساليب الاتصالية التي تعتمد على الكلمات المكتوبة أو الصور المطبوعة أو كلاهما معا في عملية نشر إرشادي للمسترشدين أو لقادتهم المحليين (11) ويشير "عمر" (2)، إلى أن المطبوعات الإرشادية تعد مصدرا موثوقا به للمعلومات إذ يميل الناس عموما إلى تصديق كل ما هو مكتوب أو مطبوع، ويمكن الاحتفاظ بها مرجعا علمية دائمة لدى المسترشدين للرجوع إليها عند الحاجة فتزيد من تعلمهم عن طريق التكرار، وعادة ما تكون المعلومات المنشورة بها محددة ومنظمة مما يسهل فهمها واستيعابها، فضلا عن أن تكاليفها منخفضة نسبيا، وتعتمد النشرة الإرشادية على الكلمة المكتوبة والصور لتوصيل المادة التعليمية إلى المزارعين أو القادة المحليين أو المرشدين الزراعيين، وتمتاز النشرات الإرشادية بصفة عامة بأن المعلومات المنشورة بها محددة ومنظمة مما يسهل فهمها واستيعابها، كما تعد مصدرا موثوقا به للمعلومات (2).

دأبت الهيئة العامة للإرشاد والتعاون الزراعي التابعة لوزارة الزراعة العراقية بأن تقوم بإصدار العديد من النشرات الإرشادية موسميا وسنويا وشهريا وتختلف هذه النشرات في الحجم وعدد الصفحات التي تحتويها ومنها ما يكون ورقة كبيرة أو صفحة واحدة كملصق إرشادي أو لصفحات عدة وكذلك تختلف في محتواها العلمي حسب اختلاف النشاط الذي عملت من أجله فقد تستجد بعض الأمور الزراعية والظروف البيئية تحتم انتشار موضوع أو أمر يخص مستحدث في الزراعة والبيئة عموما وتختلف المنشورات بمدى السهولة والصعوبة للمعلومات التي تحويها والطريقة المبسطة التي عملت عليها على الرغم من أهمية النشرات الإرشادية، وما يبذل في إعدادها من وقت وجهد وتكاليف مادية.

لذا تتلخص مشكلة البحث في تحديد مستوى معلومات مزارعي الخنطة عن التوصيات العلمية للنشرات الإرشادية لمحصول الخنطة وجدوى تأديتها الغرض الذي أنشئت من أجله، يعد من الضروريات الواجب توفرها لتحقيق الاستفادة المرجوة منها ومن إصدارها في ظل الكلف العالية التي طبعت ووزعت من أجلها مع موازنة الاستفادة العلمية والعملية.

ومن الدراسات التي أجريت على مستوى معلومات المزارعين دراسة السماوي (4)، الجنجيبي (5)، شاكر وشيبة (6)، الشافي (7)، كامل (9)، مجد وعزام (10).

ونظرا لكثرة عدد النشرات الإرشادية الخاصة بزراعة محصول الخنطة الصادرة من الهيئة العامة للإرشاد والتعاون الزراعي فكان فلا بد من الوقوف على مدى تحقيق الاستفادة المطلوبة منها ولكون أكثر النشرات التي صدرت أثناء 10 سنوات الأخيرة كانت في مجال التوصيات العلمية بزراعة محصول الخنطة فقد تم تركيز مجال البحث على هذا الجانب، للتعرف على معوقات عدم الاستفادة من هذه النشرات الإرشادية مع معرفة مصادر المعلومات الأخرى التي يعتمد عليها المزارعين والمسترشدين للتركيز عليها وإمكان توفيرها وتطويرها بشكل أوسع وبسبب تدني المعلومات العلمية في مجال زراعة وانتاج الخنطة فكان لا بد من الوقوف على المصاعب والمشاكل التي تعيق وصول وتطبيق المعلومات الإرشادية العلمية لزراعة الخنطة.

يهدف البحث الى:

1. التعرف على الخصائص الشخصية والاقتصادية والاجتماعية لمزارعي الخنطة.
2. تحديد مستوى معرفة مزارعي الخنطة بالتوصيات العلمية لمحصول الخنطة الموجودة في النشرة الارشادية.
3. التعرف على مصادر معلومات مزارعي الخنطة عن التقانات الزراعية التي يمارسونها لمحصول الخنطة.
4. تحديد العلاقة بين مستوى معرفة مزارعي الخنطة للتوصيات العلمية للنشرة الارشادية لمحصول الخنطة وبعض المتغيرات المستقلة المدروسة التالية (الجنس، عمر المزارع، المستوى التعليمي للمزارع، الحالة الزوجية، نوع الأسرة، المهنة، نوع الحيازة الزراعية، المركز القيادي، الانفتاح الثقافي، درجة المشاركة بالأنشطة الإرشادية المختلفة، الاتجاه نحو المستحدثات الزراعية، مصادر معلومات المزارعين).

الفرض البحثي

تحقيقا لهدف البحث الرابع فقد تمت صياغة الفرض البحثي التالي الذي ينص على انه: (توجد علاقة بين مستوى معرفة مزارعي الخنطة بالتوصيات العلمية لمحصول الخنطة الموجودة في النشرة الإرشادية (كمتغير تابع) وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة التالية (الجنس، عمر المزارعين، المستوى التعليمي للمزارعين، الحالة الزوجية، نوع الأسرة، المهنة، نوع الحيازة الزراعية، المركز القيادي، الانفتاح الثقافي، درجة المشاركة بالأنشطة الإرشادية المختلفة، الاتجاه نحو المستحدثات الزراعية، مصادر معلومات المزارعين).

الفرض الإحصائي

لاختبار الفرض البحثي المذكور انفا فقد تمت صياغة الفرض الإحصائي برفض الفرض البحثي السابق.

التعريف الاجرائية

1. مزارعي الخنطة: ويقصد بهم في هذا البحث المزارعين جميعهم يزعمون ارضهم او ارض عوائلهم او الاراضي الذين يستغلونها بموجب عقودهم الزراعية او الاراضي الذين اجرؤوها لغرض زراعتها بالخنطة، واتباعهم التعليمات الخاصة بالخصول من مصادر معلومات متعددة ، ومنها النشرات الارشادية.

2. معلومات مزارعي الحنطة: يقصد بها في هذا البحث مدى المام (مزارعي الحنطة) بالتوصيات العلمية الموجودة بالنشرة الإرشادية الخاصة بمحصول الحنطة.

3. العمليات الفنية للحنطة: وهي تشمل العمليات الزراعية كافة التي يقوم بها مزارعي الحنطة من بداية الموسم (تحضير الارض للزراعة ومستلزمات الزراعة) حتى نهاية الحصاد واستغلال مخلفات الحصول.

مواد وطرق البحث

أجريت هذه الدراسة في محافظة الانبار وتقع المحافظة في نهاية القسم الغربي من العراق وهي تحتل المرتبة الأولى من حيث المساحة بين محافظات العراق اذ تؤلف 32% من مجموع مساحة العراق الكلية.

تمثلت شاملة البحث المرشدين الزراعيين في محافظة الانبار جميعهم البالغ عددهم (92) مرشدا زراعيا في عموم الشعب الزراعية والمزارع الإرشادية المنتشرة في عموم المحافظة، فيما يخص عينة المزارعين أخذت عينة عشوائية بنسبة 35% من مجموع المزارعين الكلي البالغة 414 مزارعا شملت القرى الثمانية التابعة للاقضية والنواحي في المحافظة وهي (قرية كصبيه وبروانة وبنات الحسن والربط والزوية والنهية وزنكورة وقرية تل اسود)، وتم إجراء اختبار أولي (Pre-test) لاستمارة الاستبيان على عدد (25) مزارعا للحنطة بقرية الجزيرة التابعة لمركز قضاء الرمادي في شهر ديسمبر 2010 للمدة من 10 إلى 25 ديسمبر 2010 وذلك بمساعدة مرشدين زراعيين مختصين من المركز الإرشادي في الانبار ومن خلال الاختبار المبدئي فقد تم إجراء التعديلات اللازمة على استمارة الاستبيان وبمساعدة أساتذة مختصين بكلية الزراعة جامعة القاهرة لتصبح في صورتها النهائية لجمع البيانات واستمارة الاستبيان التي استخدمت في هذه الدراسة وتم جمع البيانات عن طريق الاستبانة بالمقابلة الشخصية تم تصميمها لتحقيق أهداف البحث اذ بدأت جمع البيانات بتاريخ 3 يناير 2011 وانتهى جمع البيانات بتاريخ 28 مارس 2011 .

واستخدم في عرض البيانات الوصفية العرض الجدولي بالتكرارات والنسب المئوية، بالإضافة إلى المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، وكذلك استخدم معامل الارتباط البسيط (ليرسون)، واختبار مربع كاي لاختبار الفروض الإحصائية وتحديد معنوية أو عدم معنوية العلاقة بين المتغيرات التابعة والمتغيرات المستقلة المدروسة، وقد تم تحليل بيانات هذه الدراسة بواسطة الحاسب الآلي باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) (Statistical package for Social Sciences). واشتملت الاستبانة على مايلي:

1. أسئلة البيانات الشخصية للمزارعين والتي تم قياسها كما يأتي:

أ. جنس المزارع: تم قياسه من خلال معرفة الجنس ذكري أم أنثوي. ب. العمر (السن): استخدم الرقم الخام في التحليل النهائي وقسموا لثلاث فئات عمرية. ج. المستوى التعليمي: وقسموا لثلاث فئات (أمي لا يقرأ ويكتب، يقرأ ويكتب، حاصل على مؤهل)

ح. الحالة الزوجية: وقسموا لثلاث فئات (متزوج، غير متزوج، أرمل). خ. نوع الأسرة: وقسمت إلى فئتين (أسرة بسيطة، أسرة مركبة). و. الاشتغال بالزراعة لإفراد الأسرة: وقسموا لفئتين هما (أسرة أفرادها لا يشتغلون الزراعة وأخرى تشتغل بالزراعة).

ي. العمل بالزراعة ومهنة أخرى: وقسموا لفئتين (أسرة أفرادها يشتغلون بالزراعة ومهنة أخرى وأسرة تشتغل بالزراعة فقط). ز. نوع الحيازة الزراعية: وقسموا لثلاث فئات هي (أراضي ملك، عقد، إيجار).

س . المركز القيادي: وتم قياسه من خلال أربع أسئلة لأربع إجابات (دائماً، أحياناً، نادراً، لا).

ث . الانفتاح الثقافي: تم قياسه من خلال أربع أسئلة بإجابات (نعم ، لا). ك . درجة المشاركة بالأنشطة الإرشادية: أعطى لكل مبحوث درجة عن كل نشاط يمارسه من خلال وضع ست أسئلة بإجابات أربع (دائماً، أحياناً، نادراً، لا).

ل . الاتجاه نحو المستحدثات: وتم قياسها من خلال إعداد أسئلة لمعرفة الاتجاه ايجابي أم سلبي ووضعت ثماني أسئلة أربعة ايجابية وأخرى سلبية بإجابات (موافق، محايد، غير موافق). م . مصادر معلومات المزارعين: وتم قياسها من خلال 11 مصدراً زراعياً أعد بالاستبانة بإجابات (دائماً، أحياناً، نادراً، لا).

2- تحديد مستوى معرفة المزارعين عن العمليات الفنية لزراعة الحنطة (المتغير التابع)

وتم قياسها من خلال إعداد الاستبانة وحسب عمليات الخدمة الزراعية وهي كما يأتي: (إعداد الأرض للزراعة، موعد الزراعة، الأصناف الزراعية المناسبة لزراعة الحنطة، كمية البذار المستخدمة، طريقة الزراعة، البيئة الملائمة، طرق مكافحة الآفات للحنطة، الأمراض التي تصيب الحنطة، عدد ريات الحنطة اثناء الموسم، الأسمدة الكيماوية وكمياتها، استخدام المبيدات للوقاية، مكافحة الأدغال للحنطة، تعفير البذور قبل الزراعة، الآلات المناسبة للحراثة لتحضير التربة، التربة المناسبة لزراعة الحنطة، نظام الدورات الزراعية، موعد جني الحنطة، علامات نضج الحنطة، كمية الحاصل للدوم، الاستفادة من مخلفات الحاصل (التبن)، وأعطيت درجة لكل إجابة من العمليات السابقة ودرجة أخرى في حالة الإجابة للمعلومات السابقة مصدرها من النشرات الإرشادية.

النتائج والمناقشة

خصائص المزارعين المبحوثين

تبين من نتائج البحث الموضحة بمجدول (1) أن خصائص عينة المزارعين هي كما يأتي:

- 1- الجنس: اذ أظهرت النتائج أن الذكور من المزارعين أكبر عدداً من الإناث اذ كان عدد الذكور 118 بنسبة 81% وكانت الإناث بعدد 27 وبنسبة 19% من مجموع عينة المزارعين البالغة (145).
- 2- العمر: أظهرت النتائج أن أعلى عمراً للمزارعين كان 89 سنة وقل عمراً كان 23 سنة وان نسبة 13.8% وبمقدار 20 لصغار السن ولفئة المعلومات المنخفضة، وان أعلى نسبة للأعمار كانت 53.1% بمقدار 77 لفئة المتوسطي السن وقل نسبة للأعمار كانت 13.8%، بمقدار 20 وكانت لصغار السن، وان أعلى نسبة للأعمار كانت 53.1% بمقدار 77 لفئة متوسطي السن.
- 3 المستوى التعليمي: أظهرت النتائج أن أعلى مستوى للمزارعين كان (يقرا ويكتب) وكان بمقدار 84 وبنسبة مقدارها (57.9%)، وقل مستوى تعليمي كان (الأمي) وبمقدار 25 وبنسبة كلية مقدارها 17.2%، وهم الذين لم يحصلوا على أي تعليم.
4. الحالة الزوجية: وأظهرت النتائج أن المتزوجين هم كانوا أعلى وكانوا 117 وبنسبة مقدارها 80.7% وان الأرامل كانوا بأقل قيمة وهي 6 وبنسبة مقدارها 4.1%.
- 5 نوع الأسرة: أظهرت النتائج بان العوائل البسيطة كانت أعلى اذ كانت مجموع المزارعين المبحوثين الكلي وأن الأسر المركبة كانت.

6. الاشتغال بالزراعة: وقد أظهرت النتائج بان أعلى مقدار كان (116) (80%) العوائل التي تشتغل بالزراعة أفراد من أسرتها وان اقل مقدار كان (29) (20%) العوائل التي لا يشتغل احد أفراد أسرتها بالزراعة.
7. الاشتغال بالزراعة ومهنة أخرى: تبين أن عدد الذين يشتغلون بالزراعة ومهنة أخرى كان عددهم 116 ونسبة 80% وعدد الذين يشتغلون بالزراعة فقط كانوا بعدد 29 فقط ونسبة (20%)
8. نوع الحيازة الزراعية: أظهرت النتائج أن أصحاب الأراضي الملك هم أعلى مقدارا 88 ونسبة 60.7% واقل مقدارا كان 4 للمؤجرين للأراضي الزراعية واصحاب العقود بنسبة 36.5% بدرجات توزعت من 1, 2, 3, وبمستويات متتالية (ملك، عقد وإيجار).
9. المركز القيادي: أظهرت النتائج بان أعلى مقدارا للقيادة بعدد 76 مزارعا ونسبة 52.4% واقل مقدارا للمركز القيادي كانت بعدد 23 مزارعا ونسبة 15.9% وكان المركز القيادي المرتفع بنسبة 31.8% وبمقدار 46.
10. الانفتاح الثقافي: أظهرت النتائج أن أعلى نسبة كانت 40% للانفتاح الثقافي المتوسط وبمقدار 58 درجة، وان اقل نسبة كانت 20.3% وبمقدار 30 درجة للانفتاح الثقافي العالي والانفتاح الثقافي المنخفض كان بنسبة 39.7% وبمقدار 57 درجة.
11. المشاركة بالأنشطة الإرشادية: أن أعلى نسبة للمشاركة بالأنشطة الإرشادية كانت 46.9% للمشاركة المتوسطة وكانت بمقدار 68 درجة وكانت الأقل نسبة هي 22.8% وبمقدار 33 وهي كانت قريبة من المشاركة العالية اذ كانت 30.3% وبمقدار 44 درجة.
12. الاتجاه نحو المستحدثات الزراعية: وكانت النسبة الأعلى بالاتجاه نحو المستحدثات الزراعية وكانت متوسطة الاتجاه بنسبة 69.6% وبمقدار 101 درجة وكان الاتجاه الأقل نحو المستحدثات بمقدار 2 درجة ونسبة 1.4%، وكان الاتجاه العالي نحو المستحدث بنسبة 29% وبمقدار 42 درجة.
13. مصادر معلومات المزارعين: أن أعلى نسبة كانت (51%) بمقدار (74) درجة لمصادر معلومات متوسطة وكانت النسبة الأقل 0.7% بمقدار (1) درجة لمصادر معلومات المزارعين منخفضة وكانت مصادر المعلومات العالية بنسبة 48.3% وبمقدار 70.
- تحديد مستوى معرفة مزارعي الحنطة للتوصيات العلمية لحصول الحنطة الموجودة في النشرة الإرشادية

وتوضح النتائج المبينة أن الدرجات لمزارعي الحنطة تراوحت بين (10) درجات كحد أدنى إلى (40) درجة كحد أعلى، ومتوسطهم الحسابي هو (2.31) درجة وانحراف معياري مقداره 0.768، وتوضح النتائج المبينة في جدول (1) أن نسبة 18.8% من المزارعين المبحوثين يقعون في فئة المعلومات المنخفضة وهي اقل من ربع المزارعين المبحوثين، والنسبة الثانية الوسطية كانت للمزارعين بنسبة 31.8% ويتكرر مقداره 46 وقعوا في فئة ذات المستوى المتوسط للمعلومات الفنية للحنطة، وان نسبة 49.5% يقعون في فئة المعلومات المرتفعة ويتكرر مقداره 72 من مجموع المزارعين الكلي للمبحوثين بالدراسة.

التعرف على مصادر المعلومات للمزارعين عن التقانات الزراعية التي يمارسونها لحصول الحنطة تبين أن الخبرة العلمية المتراكمة احتلت المرتبة الأولى وكانت بمقدار (145) درجة ونسبة (100%) لمصدر المعلومات للمزارعين، وجاءت بعدها بالمرتبة الثانية مصدر المعلومات للبرامج التلفزيونية بمقدار (135) درجة ونسبة (93%) وقد كان الأقل مقدارا وجاء بالمرتبة الحادية عشر من تسلسل المصادر التي يستعين بها المزارعين هو كلية الزراعة وبمقدار (91) درجة ونسبة (62.7%)، وكما موضح نسب وعدد كل مصادر المعلومات للمزارعين في جدول (3).
تحديد العلاقة بين مستوى معرفة المزارعين للتوصيات الفنية للنشرة الإرشادية لحصول الحنطة وبعض المتغيرات المستقلة المدروسة

ولتحقيق ذلك فقد تمت صياغة الفرض البحثي التالي (توجد علاقة بين مستوى معرفة المزارعين للتوصيات العلمية الموجودة في النشرة الإرشادية للحنطة وبين المتغيرات المستقلة المدروسة المذكورة سابقا، واختبار الفرض البحثي فقد تمت صياغة الفرض الإحصائي بنفي الفرض السابق.

1- 1 جنس: وعند اختبار معنوية العلاقة باستخدام (مربع كأي)، اتضح أنها معنوية عند مستوى معنوية 0.05 اذ بلغت كأي المحسوبة 0.986 وهي اكبر من الجدولية عند مستوى 0.05 وهي غير معنوية.

2. العمر: استخدم معامل الارتباط لبيرسون اذ لوحظ بأنها غير معنوية على مستوى 0.05. ومعنوية عند مستوى معنوية 0.01، وهذا يعني إنه يمكن رفض الفرض الإحصائي السابق ويمكن القول انه توجد علاقة بين معلومات مزارعي الحنطة للتوصيات الفنية الموجودة في النشرة وبين عمر المزارعين .

3 المستوى التعليمي: اتضح بأنها غير معنوية عند مستوى 5%، اذ بلغت قيمة كأي المحسوبة 2.125 وهي اصغر من مثيلتها الجدولية التي تساوي 9.49 عند مستوى معنوية 0.05 وكذلك الحال عند مستوى معنوية 0.01 أيضا كانت الجدولية اكبر من المحسوبة فكانت 13.28، وبناء على ذلك لا يمكن إلا قبول الفرض الإحصائي المذكور انفا.

4. الحالة الزوجية: اتضح أنها غير معنوية عند مستوى معنوية 0.05 اذ بلغت قيمة كاي المحسوبة 1.678 وهي اقل من مثيلتها الجدولية التي تساوي 9.49 وهذا يعني أنه لا توجد علاقة معنوية بين مستوى معلومات زراع الحنطة والحالة الزوجية، وبناء على هذا يمكن قبول الفرض الإحصائي السابق.

5. نوع الأسرة: اتضح بأنها غير معنوية عند مستوى دلالة 0.05 اذ بلغت قيمة كأي المحسوبة (3.568)، وهي اقل من مثيلتها الجدولية والتي تساوي (5.99) عند مستوى معنوية 0.05، وبناء على هذه النتيجة لم يكن رفض الفرض الإحصائي الخاص بهذا الجزء ، وبناء على ذلك يمكن قبول الفرض الإحصائي المذكور انفا.

6. الاشتغال بالزراعة: اتضح أنها غير معنوية عند مستوى 0.05 اذ وكانت قيمة مربع كأي الجدولية (5.99) وهي اكبر من المحسوبة (1.964) عند مستوى معنوية 0.05، وكذلك الحال عند مستوى معنوية 0.01 أيضا كانت الجدولية اكبر من المحسوبة وقد تم التعرف على وجود علاقة بين الاشتغال بالزراعة ومستوى معلومات المزارعين كمتغير تابع من اثر استخدام النشرات الإرشادية للمحاصيل الحقلية لتطوير التعليم الإرشادي ...

7. الاشتغال بالزراعة ومهنة أخرى: اتضح بأنها معنوية عند مستوى 0.05. اذ بلغت قيمة مربع كأي الجدولية (5.99) وهي اقل من المحسوبة التي تساوي 2.327 عند مستوى معنوية 0.05، وبناء على هذه النتيجة يمكن رفض

الفرض الإحصائي الخاص بهذا الجزء، وهذا يدل أنه توجد علاقة معنوية بين معلومات مزارعي الخنطة والاشتغال بالزراعة ومهنة أخرى.

8. نوع الحيازة الزراعية: اتضح بأنها غير معنوية على مستوى 0.05. وكانت قيمة مربع كاي الجذولية (5.99) وهي أكبر من المحسوبة 2.258 عند مستوى معنوية 0.05، أي أنها غير معنوية، وبناء على هذه النتيجة لم يكن رفض الفرض الإحصائي الخاص بهذا الجزء.

9. المركز القيادي: اتضح أنها معنوية عند مستوى 0.05 وكان قيمة مربع كاي الجذولية (5.99) وهي أقل من المحسوبة 8.290 عند مستوى معنوية 0.05 وعند اختبار معنوية العلاقة باستخدام معامل الارتباط البسيط وجد أنها غير معنوية عند مستوى 0.05، وبناء على هذه النتيجة يمكن رفض الفرض الإحصائي الخاص بهذا الجزء، وعلى هذا يمكن رفض الفرض الإحصائي السابق.

10. الانفتاح الثقافي: استخدم معامل الارتباط البسيط لبيرسون ومربع كاي إذ لوحظ بأنها غير معنوية على مستوى 0.05. وكان قيمة مربع كاي الجذولية 9.49 وهي أصغر من المحسوبة 8.321 عند مستوى معنوية 0.05 وعند اختبار معنوية العلاقة باستخدام معامل الارتباط البسيط وجد أنها معنوية عند مستوى معنوية 0.01، وبناء على ذلك يمكن رفض الفرض الإحصائي السابق.

11. المشاركة بالأنشطة الإرشادية: اتضح أنها غير معنوية عند مستوى معنوية 0.05 إذ بلغت كاي المحسوبة 4.375 وهي أقل من مثيلتها الجدولية التي تساوي 5.99 عند مستوى معنوية 0.05 وعند استخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون أثناء العلاقات بين المشاركة بالأنشطة الإرشادية ومعلوماتهم للاستفادة من هذه النشرات إذ لوحظ بأنها غير معنوية على مستوى 0.05 وكذلك الحال عند مستوى 0.01، وبناء على هذه النتيجة لم يكن رفض الفرض الإحصائي الخاص بهذا الجزء.

12. الاتجاه نحو المستحدثات الزراعية: استخدم معامل الارتباط البسيط لبيرسون ومربع كاي إذ لوحظ بأنها غير معنوية على مستوى 0.05. وكان قيمة مربع كاي الجذولية 5.99 وهي أكبر من المحسوبة 0.568 عند مستوى معنوية 0.05 وعند اختبار معنوية العلاقة باستخدام معامل الارتباط البسيط وجد أنها أيضاً غير معنوية عند مستوى 0.05.

13. مصادر معلومات المزارعين: استخدم معامل الارتباط البسيط لبيرسون ومربع كاي إذ لوحظ بأنها معنوية على مستوى 0.05 وغير معنوية عند مستوى 0.01 وكان قيمة مربع كاي الجذولية 5.99 وهي أقل من المحسوبة 8.146 عند مستوى معنوية 0.05 وبذلك تكون معنوية عند مستوى معنوية 0.05 وعند اختبار معنوية العلاقة باستخدام معامل الارتباط البسيط وجد أنها معنوية عند مستوى 0.05.

بما سبق نوصي بما يأتي:

1- أهمية الإرشاد الزراعي إلى الاعتماد عند توزيع النشرات الإرشادية للمزارعين الحاصلين على مؤهل دراسي مهما كان بسيطاً لكي تحقق الفائدة المطلوبة منها.

2- ضرورة الاهتمام بأن يكون القائمين بتصميم وإعداد النشرات الإرشادية الزراعية على دراية وإطلاع كامل عن سمات وخصائص وصفات المزارعين والقدرات الاتصالية للجماهير المستهدفة من العمل الإرشادي ولديهم خبرة في مجال النشرات الإرشادية، ويتم إصدار نشرات مناطقيه في ضوء احتياجات المزارعين لا أن يتم إصدار نشرات شاملة لعموم مناطق القطر لأن العراق مختلف التضاريس والمناخ وكذلك الأصناف التي تزرع لكل منطقة.

3- وأوصى الباحث بضرورة تكثيف الجهود والنشاطات الإرشادية وبما يتناسب مع أهمية النشرات الإرشادية لتطبيق التوصيات التعليمية والمستحدثات الزراعية لزيادة الإنتاج.

4- أن يتم إعداد النشرات الإرشادية بالعدد المناسب للمزارعين جميعهم وحسب حاجة المزارعين إليها والمشكلات التي يعانون منها حسب تقارير المرشدين الزراعيين في المناطق التي يعملون بها وحسب اشتغالهم بالمحصول والصنف المناسب ومناسبتة لمناطقهم , والتأكيد على القادة المحليين لنشر وتوزيع النشرات الإرشادية.

جدول 1: يمثل الخصائص الشخصية والاقتصادية والاجتماعية لمزراعي الحنطة

المتغير	العدد	(%)	المتغير	العدد	(%)
1. الجنس / ذكر	118	81	2. العمر / صغار اقل من 30 سنة	20	13.8
أنثى	27	19	متوسطى السن 31 من 45 سنة	77	53.1
3 المستوى التعليمي / أمي	25	17.2	كبار السن أكبر من 46 سنة	48	33.3
يقرا ويكتب	84	57.9	4 الحالة الزوجية /متزوج	117	80.7
حاصل على مؤهل	36	24.8	أعزب	22	15.2
5 نوع الأسرة / بسيطة	124	85.5	أخرى (أرملة)	6	4.1
مركبة	21	14.5	6. الاشتغال بالزراعة / يشتغل بالزراعة فقط	29	20
7. العمل بالزراعة/ بالزراعة فقط	29	20	يشتغل بالزراعة ومهنة أخرى	116	80
بالزراعة ومهنة أخرى	119	80	8 نوع الحياة الزراعية / مزارعو بايجار	4	2.8
9 المركز قيادة منخفضة	23	15.9	مزارعون بعقد زراعي	53	36.5
القيادي / قيادة متوسطة	76	52.4	مزارعون بارض ملك طابو	88	60.7
قيادة مرتفعة	46	31.8	10. الانفتاح الثقافي/انفتاح منخفض (40) درجة	57	39.7
11. المشاركة بالأنشطة الإرشادية / مشاركة منخفضة	33	22.8	انفتاح ثقافي متوسط (9 5) درجة	58	40
مشاركة متوسطة	68	46.9	انفتاح ثقافي مرتفع (أكثر من 10) درجة	30	20.3
مشاركة مرتفعة	44	30.3	12. الاتجاه نحو المستحدثات الزراعية منخفضي الاتجاه (اقل من 12) درجة	2	1.4
13. مصادر معلومات الزراعة منخفضي المصادر (اقل من 10) درجة	1	0.7	متوسطي الاتجاه 13. (19) درجة	101	69.6
متوسطي المصادر (20 10) درجة	74	51	مرتفعي الاتجاه (أكثر من 19) درجة	42	29
مرتفعي المصادر (أكثر من 21) درجة	70	48.3	-	-	-

جدول 2: توزيع الزراع وفقاً لمستوى معلوماتهم عن التوصيات الفنية الموجودة في النشرة الإرشادية لحصول الحنطة

النسبة المئوية	العدد	المستوى
18.8%	27	معلومات منخفضة (من 10 - 20) درجة
31.8%	46	معلومات متوسطة (من 21 - 30) درجة
49.5%	72	معلومات عالية (أكثر من 31) درجة
100%	145	الإجمالي

جدول 3: مصادر معلومات المزارعين ونسبهم المئوية

العدد	(%)	مصادر المعلومات	العدد	(%)
145	100	1. الخبرة العلمية المتراكمة	131	90.3
135	93	2. البرامج التلفزيونية	128	88.2
133	91.7	3. المرشد الزراعي في المنطقة	120	82.7
133	91.7	4. الجيران و الأصدقاء	117	80.6
132	91	5. النشرات الإرشادية	91	62.7
132	91	6. الندوات الإرشادية		
		7. المكاتب الزراعية		
		8. الدورات الإرشادية		
		9. البرامج الإذاعية		
		10. مراكز البحوث الزراعية		
		11. كليات الزراعة		

المصادر

- 1- إبراهيم محمد إبراهيم، حسن كمال؛ سالم سعيد غبار؛ سهير أنور محفوظ مصطفى عبد السميع ويحيى الصايدي (2009). تعليم الكبار في الوطن العربي، دار الفكر، الطبعة الأولى.
- 2- احمد محمد عمر (1992). الإرشاد الزراعي المعاصر. مصر للخدمات الأولى.
- 3- إحصائيات وزارة الزراعة، العراق، التخطيط والمتابعة، (2009).
- 4- السماوي، احمد متولي (1991). تقييم البرامج الإرشادية الزراعية في الجمهورية العربية اليمنية. دراسة بعض العوامل المرتبطة بمعرفة وتطبيق الزراع لبعض المستحدثات الزراعية التي قدمتها البرامج الإرشادية من خلال مشروع التنمية الريفية المتكاملة. رسالة ماجستير - كلية الزراعة - جامعة القاهرة.
- 5- الجنجي، هدى محمد محمد (1975). المطبوعات الإرشادية في جمهورية مصر العربية، تحليل مضمون مجلة الإرشاد الزراعي (رسالة دكتوراه)، غير منشورة، كلية الزراعة - جامعة القاهرة .
- 6- شاكور، و"شبية" (1998). تحليل مضمون النشرات الإرشادية الصادرة عن المركز الإرشادي بكلية الزراعة، جامعة الملك سعود خلال الفترة من عام (1984 حتى عام 1998).
- 7- عزام، عبد الشافي واحمد عبد الشافي (1997). دراسة فاعلية البرامج الريفية التلفزيونية على معارف زراع الخيار بقرية الصالحية بمحافظة الجيزة. رسالة ماجستير - غير منشورة، كلية الزراعة - جامعة القاهرة - الجيزة.
- 8- عبود. عبد الأمير رحيمة (2003). وزارة الزراعة واقعها ونشاطها، مجلة الزراعة العراقية، عدد 1.
- 9- كامل، فكري كمال (2005). الاحتياجات المعرفية لزراع محصول المشمش بقرية العمار بمحافظة القليوبية، رسالة ماجستير - كلية الزراعة - جامعة القاهرة.
- 10- مجد، زينب حسن حسن وعبد الشافي عزام (2008). المستوى المعرفي والتنفيذي لمزارعي الذرة الشامية إحدى قرى محافظة الجيزة وعلاقة كل منهما ببعض المتغيرات، مجلة الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، الثاني عشر، العدد الأول، ابريل .
- 11- Behrens, j.H and J.F. Eva ans (1984). Using Media For Extension Teaching, In; Swanson, B.E., Agricultural Extension A Reference Manual, Second, FAO, Rome.

IMPACT OF USING EXTENSION BULLETINS FOR FIELD CROP IN DEVELOPING AGRICULTURAL EXTENSION EDUCATION IN IRAQ ACCORDING TO CONTEMPORARY GLOBAL TRENDS

**J.M. S. Al- Doleamee
A. A. Albadri**

**B. H. K. Algoboree
A. A. Keshta**

ABSTRACT

To aim at search for definition level information of farmers and the reality of releases guidance from the standpoint of agricultural extension workers to harvest wheat in Anbar province / technical recommendations on the content of releases of agricultural extension, and to identify the relationship between independent variables and the level of information farmers productivity crop wheat as the crop target, and to identify the problems communicated to farmers and recommendations proposed to address them.

The research was conducted in Anbar province and is famous for cultivation of wheat and a conservative 32% of the area of total Iraq and define the research community in all agricultural extension workers to maintain the number (92 mentor) and a sample of farmers to (145 farms) of the total growers villages surveyed (414) farms of the wheat from the villages surveyed, were selected random sample of 35% of the villages of the province is all of the following villages: (Ksiba village and Barwana and daughters of good connectivity and the corner and Alnhih and Znkurh and the village of Black Hill).

Data was collected through personal interviews from January 3, 2011 until March 28, 2011 through the questionnaire and was adopted in the presentation and analysis of research data on the frequencies, percentages, arithmetic mean, standard deviation, range and square as any simple correlation coefficient.

The most important results are as follows: 1 approximately five farmers are low-class information and that four-fifths of the farmers are those with medium and high information. 2, The existence of a correlation at the level of 0.01 and 0.05 level between wheat growers and information (cultural openness and sources of information to farmers) between the level of information and farmers (gender, age farmers 'sources of information), and not significant at the 0.05 level of significance for each of the following independent variables (marital status, educational level, family type, engage in agriculture to family members, engage in agriculture and other profession, type of tenure, leadership center, guiding the activities involved, the trend towards agricultural innovations).

Part of M.Sc thesis of the first author.

*Agric. Extension Training Center In Al-Anbar- State Board Of Agricultural Extension and Cooperation- Ministry of Agric. -Baghdad,Iraq.

** Al-Qasim Green Univ.-Agric. College-Bibel, Iraq.

*** College of Agric. – Baghdad Univ.- Baghdad,Iraq.

****College of Agric. – Univ. of Cairo,Egypt.